إستراتيجية تربوية لتطوير المناهج الدراسية في قسم اللغة العربية /كلية الآداب/ جامعة ذي قار

الاستاذ الدكتور : **سعيد جاسم الاسدي**

جامعة البصرة / كلية التربية

استاذ فلسفة التربية

مقدمة:

النظام ، كما يعرف في علم الإدارة : هو كل مركب من مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي ترتبط مع بعضها بشكل وظيفي متكامل، بحيث إذا حدث خلل في أي عنصر من عناصر النظام انعكس هذا الخلل على النظام كله، فكل نظام (System) ما هو إلا وحدة مشتقة من نظام أكبر يسمى أحياناً بالنظام الأم Supra system وهذا النظام يتألف من نظم فرعية sub-system، متسلسلة منه وإن كانت مستقلة عنه.

ويمكن أن نمثل للنظام الأم أو الرئيس بالنظام الاجتماعي العام الذي يسود مجتمعاً من المجتمعات، كما يمكن أن نمثل النظام الفرعي بالنظام الاقتصادي أو النظام العسكري أو النظام التربوي المعمول به في المجتمع.

فالنظام التربوي كنظام فرعي من النظام الاجتماعي العام يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية أو الثانوية مثل نظام الإدارة والتمويل ونظام الامتحانات ونظام التأهيل، وإعداد المعلمين ، ونظام المناهج الدراسية.

ونفهم مما سبق ما يلي:

أولاً: أن المنهج نظام، وهو جزء من النظام التربوي.

ثانياً: أن المنهج كنظام شأنه شأن الأنظمة الأخرى، له صفات منها:

1. **يبنى من أجل غاية أو مهمة محددة.**
2. **يشتمل على عدة عمليات وعلامات.**
3. **يتكون من مجموعة من الأبنية أو المكونات الجزئية المنظمة مع بعضها البعض، لتحقيق غايات وجد لأجلها.**

مكونات المنهج:

إن المنهج الدراسي نظام، أي بناء كلي مركب من مجموعة من العناصر وهذه العناصر هي مكونات المنهج التي تنحصر في أربعة هي:

1. **الأهداف .**
2. **المحتوى .**
3. **التدريس.**
4. **الأنشطة المصاحبة .**
5. **التقويم.**

والفضل في تحديد العناصر عائد إلى رالف تايلور Ralf Tyler ، الذي وضع أنموذجه الخاص لتطوير المنهج استنادا إلى أفكار فرانكلين بوبيت Franklin Bobitt، التي ضمنها في كتابه المنهج الذي يقترن بظهوره نشوء علم المنهج عام ١٩١٨.

فقد ساق تايلور أربعة أسئلة رئيسة عن المنهج والتدريس هي :

س١/ ما أهداف التعليم التي تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها؟

س٢/ ما الخبرات التي يمكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف؟

س٣/ كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات تنظيماً فعالاً؟

س٤/ كيف تتأكد من تحقيق هذه الأهداف؟

وتشير هذه الأسئلة إلى عناصر المنهج

- **فالأول يشير إلى الأهداف.**
- **والثاني يشير إلى المحتوى.**
- **والثالث يشير إلى إستراتيجية التدريس.**
- **والرابع يشير إلى التقويم.**

وكما يلي في الشكل

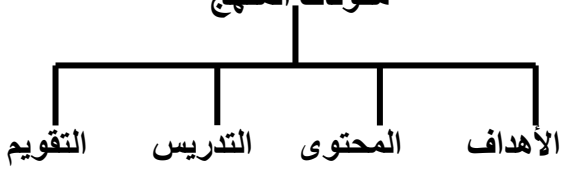

ويلاحظ من الشكل أعلاه ما يلي:

- أن الخطوة الأولى في تخطيط المنهج هي تحديد عناصره وبخاصة الأهداف والغايات التي يرمي إلى بلوغها، كما يلاحظ أن عناصر المنهج مترابطة فيما بينها ترابطاً محكما وثيقا، فكل منها يؤثر ويتأثر بالعنصر الآخر فعلى سبيل المثال فإن الأهداف تؤثر اختيار محتوى المنهج.
- أن محتوى المنهج يتطلب أنماطا من إستراتيجيات التدريس بأساليبها ووسائلها للعمل على تنفيذه.
- أن التقويم بدوره يكشف لنا عن مدى نجاح المنهج في تحقيق أهدافه ومن ثم يزودنا بتغذية راجعة Feed back لإعادة النظر في المنهج من جديد بعد تحديد جوانب القوة والضعف فيه، فنتدارك جوانب الضعف ونعزز جوانب القوة.

وهنا يمكنني أن أقول أن جميع النماذج التي قدمت عبر نموذج تايلور التربوي تساعدنا على تخطيطه، وقد اتفقت جميع النماذج على أن البداية في تخيط المنهج هي الأهداف لأن المنهج هو الخطة التي تشكل تشكيلا معينا في ضوء الأهداف المتفق عليها، كما أنه الخطة التي تسير بموجبها المؤسسة التربوية/المدرسة أو الكلية أو الجامعة، بكل فعالياتها وأنشطتها لتحويل المدخلات (أي الطلاب) إلى مخرجات (أي إعداد الطلبة بالمواصفات المطلوبة التي حددها المنهج).

وتفصيلا لصورة المنهج كنظام نقول: إن المنهج له مدخلات أهمها الطلبة وتتم فيه عمليات داخل المؤسسة أو الطلية وبإشرافها وله مخرجات أبرزها تقدم الطلبة العلمي.

والسؤال الأكبر هنا ما هو المنهج؟

إذا رجعنا إلى المعاجم اللغوية العربية مثل معجم لسان العرب لابن منظور ، نجد أن لفظة منهاج تعني الطريق الواضح كما نجد أن لفظة ناهجة تعني واضحة،وهكذا فإن المنهاج لغة يعني الطريق الواضح وتقابل كلمة المنهاج في اللغة العربية كلمة (Curriculum) ذات الأصل اللاتيني ومعناها مضمار السباق.

ويستخدم البعض أحيانا كلمة أخرى بمعنى المنهاج وهي كلمة المقرر (Syllabus) ومعناها مقدار المعرفة التي يطلب من الطلبة تعلمها في كل موضوع دراسي خلال السنة الدراسية.

ويميل البعض إلى استخدام كلمة منهاج لتعني الوثيقة التربوية وكلمة منهج لتعني منهجية التفكير والحصول على المعرفة، وإذا رجعنا إلى الأدب التربوي نجد أن كلمة (منهج) أصبحت تعني في التربية الوسيلة التربوية في تحقيق الأهداف التربوية المخطط لها أو المتوخاة.

ورغم كل هذه الصعوبات فقد أورد بعض التربويين تعريفات عديد للمنهج، نقدم بعضا منها للتوضيح وتكوين صورة عند السائلين عن هذا منها:

١. المنهج كبرنامج دراسي يتشكل من مجموعة من المواضيع أو المواد الدراسية التي يطلب من الدارسين أخذها أو تعلمها.
٢. المنهج كمحتوى هو عبارة عن مجمل الحقائق والمعلومات الخاصة بمادة دراسية معينة منظمة بصيغ تربوية ونفسية يسهل على الطلبة تعلمها.
٣. المنهج كخطة مكتوبة معدة للعمل تسبق التدريس وتجسد كافة المحاولات التربوية التي تتخذ أثناء تنفيذ المنهج.

مصدر اشتقاق الأهداف التربوية لمنهج قسم اللغة العربية

من أبرز المصادر التي تشتق منها الأهداف هي :

١. المجتمع وفلسفته التربوية وحاجاته وأهدافه وتراثه الثقافي، وما يسوده من قيم واتجاهات، وما هو عليه من حضارة وفكر وفن وأدب وما فيه من عناصر جمالية وقيمية...الخ.
٢. خصائص المتعلمين في قسم اللغة العربية/كلية الآداب، وحاجاتهم وميولهم ودوافعهم ورغباتهم وخلفياتهم ومستوى نضجهم وقدراتهم العقلية وطرق تفكيرهم وتعلمهم.
٣. فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه.
٤. مكونات عملية التعلم، وأشكال المعرفة ومتطلباتها وما يواجه المجتمع من مشكلات نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي.
٥. الاستفادة من مقترحات الدراسات التربوية والتعليمية والنفسية .
٦. دوافع ورغبات واتجاهات معدي المناهج والبرامج التربوية والتدريسيين المشاركين في إعدادها وتنفيذها.

وهكذا يتضح لنا أن سلامة اختيار الأهداف التربوية تستدعي القيام بتحليل واعٍ ودقيق

للمجتمع والثقافة وعملية التعلم وطبيعة المتعلمين وخلفياتهم وطبيعة حقول المعرفة ونحو ذلك.

اختيار محتوى المنهج الدراسي

عند بناء المنهج الدراسي ينبغي على المسؤولين في قسم اللغة العربية أن يضعوا أمامهم السؤالين الآتيين:

س١/ ما طبيعة المحتوى الذي يتضمنه منهج قسم اللغة العربية ، أي ماذا يقدم قسم اللغة العربية لطلابه من المرحلة الأولى إلى المرحلة الرابعة.

س٢/ كيف ينظم المحتوى ، أي ما الصورة التي يقدم فيها المحتوى للطلبة.

إن اختبار المحتوى والخبرات التعليمية يمثل إحدى الخطوات الرئيسة في بناء المنهج التي تأتي بعد تحديد أهداف المنهج والسؤال الآن، ما معنى محتوى المنهج؟

يُعرّف المحتوى: بأنه المعرفة التي يقدمها المنهج بأشكالها المتنوعة، أو هو الموضوعات التي يتضمنها مقرر دراسي معين،ويلازم اختيار المحتوى اختيار الخبرات التعليمية التي تستهدف المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومفاهيم ومهارات وطريقة تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية.

وقد أصبح من واجبات المؤسسة التعليمية تخطيط الفرص والمواقف التعليمية التي يكسب المتعلمون من خلالها الخبرات والأنشطة التعليمية الفاعلة، التي تجعل لتعلمهم معنى وقيمة في حياتهم.

وتعرف الخبرة التعليمية بأنها حصيلة ما يكسبه المتعلم نتيجة تفاعله مع الموقف التعليمي الذي يحدث في القسم أو الكلية ، ويتبع في عملية اختيار المحتوى ثلاث خطوات مرتبة على التوالي هي:

١. اختيار الموضوعات الرئيسة: وهي أول مهمة في عملية اختيار محتوى المنهج، ويجب أن يتم في ضوء ارتباط هذه الموضوعات ومناسبتها للأهداف.
٢. اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات: وتعد هذه الأفكار الأساسيات المكونة للمادة، وبالتالي يجب أن تحتوي على المعلومات الضرورية والكافية التي ينبغي أن يعرفها المتعلم حتى يلم بالمادة إلماماً كاملاً، ولا تعد عملية اختيار الأفكار الرئيسة للموضوعات قد انتهت، إلا بعد اختيارها تجريبيا في المواقف التعليمية وتعديلها،
٣. اختيار المادة الخاصة بالأفكار الرئيس : بعد اختيار المحور الذي تتمركز حوله الأفكار الرئيسة للموضوع، يتم اختيار المادة الخاصة لكل فكرة رئيسة، وعادة تختار المادة التي ترتبط بأكبر عد من الأهداف، وتفي أكثر بحاجات البيئة المحلية، وتتماشى مع اهتمامات وميول الطلبة أكثر من غيرها، وتراعي بطريقة أفضل مستوى الطلبة وخبراتهم السابقة، وترتبط بمشكلات حياتهم وتنمي قدراتهم ، إضافة إلى الإمكانات المادية المتاحة التي هي إحدى شروط التفضيل من بين العينات المختلفة للمادة التعليمية.

ما هي معايير اختيار المحتوى للمنهج الدراسي لقسم اللغة العربية؟

معايير أو محكات أو شروط اختيار المحتوى والخبرات التعليمية وهي وسيلة تساعد على تحقيق أهداف قسم اللغة العربية ، وتسهم في إنجاح اختيار المنهج وتخطيطه وتصميمه.

وهذه المعايير يجب أن تكون منتقاة من علم النفس التعليمي ومن بحوث مشكلات الطلبة الدراسية التعليمية والمعرفية وحاجاتهم المطلوبة من الموضوعات والمواد، ومن أبرز معايير اختيار المحتوى:

١. أن يكون المحتوى مرتبطا بالأهداف.
٢. أن يكون المحتوى صحيحا وذا أهمية: ويقصد بصحة المحتوى أن يكون صادقا، وصدق المحتوى له دلالات فالمحتوى يعد صادقا إذا كانت المعارف التي يحتويها حديثة وصحيحة من الناحية العلمية، وأساسية بالنسبة للمادة نفسها وقابلة للتطبيق على مجالات واسعة ومواقف متنوعة.

أما أهمية المحتوى فيقصد به قيمة المحتوى للمتعلم وللمجتمع على حد سواء، ويفهم من معنى صدق المحتوى وأهميته أن يكون محتوى المنهج مناسبا للمتعلم والمجتمع ومن هنا يبرز نوعان لصدق المحتوى وأهميته:

أ. الصدق السيكولوجي: بمعنى أن يكون المحتوى مناسبا للمتعلمين.

ب. الصدق الاجتماعي: بمعنى أن يكون المحتوى معبرا عن حاجات المجتمع وأهدافه.
٣. أن يكون المحتوى ملائما للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه المتعلمون : حتى يكون المنهج مفيدا يخدم المتعلم، ينبغي أن يكون محتواه والغايات التي يحاول الوصو إليها ملائمة للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه المتعلمون.
٤. أن يكون المحتوى متوازنا في شموله وعمقه.
٥. أن يراعي المحتوى ميول وحاجات الطلبة.

معايير اختبار الخبرات التعليمي :
من أهم معايير اختيار الخبرات التعليمي :
١. الارتباط بالأهداف.
٢. الصدق والدلالة والصلة بالواقع.
٣. مراعاة ميول وحاجات الطلبة .
٤. تنوع الخبرات بحيث تغطي مدى واسعا من الأهداف الوجدانية والإدراكية (السلوك المتوقع من الطلبة بعد تعلمهم).

<u>مشكلات اختيار المحتوى والخبرات التعليمية:</u>
عملية اختيار المحتوى والخبرات التعليمية ليست سهلة كما يتصور البعض، فالمحتوى والخبرات التعليمية يتم اختيارهما في ضوء دراستنا للمجتمع وللمتعلم ولطبيعة العملية التربوية وللمستجدات العصرية، وبناء على ذلك فإن كل ما يرتبط بهذه الجوانب من حقائق يمكن أن يتخذ دليلا في اختيار المحتوى والخبرات، ولكن كيف يمكن اختيار محتوى المنهج وخبراته؟
من هنا تبرز المشكلة المتمثلة في الحاجة إلى المعايير الأساسية التي يتم في ضوئها اختيار محتوى المنهج ومما يؤكد الحاجة إلى مثل هذه المعايير العوامل التالي:
أ. الزيادة الهائلة في كم المعرفة المتاحة التي تجعل الاختيار الدقيق أمراً لا مفر منه.
ب. التغيرات الاجتماعية السريعة التي تحتم على الدارس أن يعيد النظر في المناهج في ضوء حاجات الشباب وأهدافهم.
ج. عدم التجانس الواضح بين الطلبة مما يتطلب تكييف المنهج بحيث يتلاءم مع التباين السريع في الميول والقدرات والحاجات.
د. التغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع، والمستجدات التي تطرأ عليه.
ه. عدم وجود اتفاق تام على المعايير أو المحكات التي يمكن الاعتماد عليها في اختيار المحتوى أو طريقة تنظيمه، وعدم الاتفاق على هذه المعايير أو المحكات راجع إلى تباين المنطلقات الفكرية التي يبدأ منها واضعو المنهج، وإلى تغيير الظروف التي تؤثر في عملية الاختيار، وإلى الخلط بين المعايير الخاصة باختيار المحتوى والمعايير الخاصة بتحديد طريقة تنظيمه.

تنظيم المحتوى:
بعد اختيار المحتوى في ضوء المعايير التي سبقت تأتي مرحلة تنظيمه ويراعى في هذا التنظيم ما يلي:
١. تحديد الأفكار الرئيس (المحورية) التي يتضمنها كل موضوع، والمادة الخاصة بهذه الأفكار.
٢. التدرج في تنظيم المادة من المحسوس إلى المجرد، ومن المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب إلى الأكثر تركيبا أو تعقيدا.
٣. مراعاة التتابع في تنظيم الأفكار الرئيسي أو المحورية .

وتنظيم المحتوى يعود بعدد من الفوائد من أبرزها ما يلي:
- يساعد في تحديد المادة المتصلة بالأفكار الرئيسي للموضوعات.
- يساعد الطلبة على تحصيل المفاهيم المجردة وعلى تنمية قدراتهم على حل المشكلات وتنمية مهارتهم في تحليل المعلومات والكشف عنها.
- يساعد في تحقيق التوازن بين التنظيم المنقي للمادة والتنظيم السيكولوجي للتعلم.

مشكلات تنظيم المنهج الدراسي:
تواجه عملية تنظيم المنهج مشكلات عديدة تجعل منها عملية على جانب كبير من الصعوبة والتعقيد، ومن أبرز هذه المشكلات ما يلي:
١. صعوبة تطبيق الطريقة العلمي في عملية تخطيط المنهج ، نظرا لأن هذه العملية

تستدعي غربلة مبادئ التعلم المتضمنة في نظريات كثيرة عن السلوك والتوفيق بينها.

٢. الحاجة إلى تطبق ما يعرف عن طبيعة المعرفة ونمو الطفل وارتقائه وعن عملية التعلم، ولا يخفى ما يتعرض له التطبيق من مزالق ومخاطر إذا ما تصارعت هذه الأسس أو جانبها الصواب.

٣. الحاجة إلى إجابات شافية عن أسئلة عديدة يمكن طرحها، ومن هذه الأسئلة على سبيل المثال: في أي المواضع يفضل مراعاة كل من قوانين الاستعداد والتدريب والأثر المتضمنة في النظريات الترابطية للتعلم؟

- أين يجب استخدام أفكار أكثر ديناميكية عن التعلم، كإعادة بناء الخبرة وتنظيمها والاستبصار ونحو ذلك؟
- ما الذي يمكن عمله اتجاه الأفكار المتصلة بتخطيط تتابع المحتوى ومداخل تعلم هذا المحتوى؟
- كيف يمكن تخطيط خبرات التعلم بحيث تؤدي إلى اتباع أكثر الطرق اقتصاد في تحقيق الأهداف العديدة المراد تحقيقها.
- كيف يمكن تنظيم التعلم بحيث يؤدي إلى تحقيق أقصى حد من الكفاية، وبحيث يسهم كل جزء من أجزاء المنهج أقصى إسهام في عملية التعلم وبحيث لا يشتمل المنهج على أي موضوع لا يخدم هدفا محددا، ولا يخفى بأن هذه الأسئلة وأمثالها تبين صعوبة اتخاذ القرارات المتعلقة بتنظيم المحتوى وتنظيم الخبرات التعليمية.

٤. الصراعات الدائرة حول طبيعة المعرفة، والحاجة إلى التوفيق بين الطرق المختلفة التي يستخدمها الطلبة لاستيعاب هذه المعرفة مما يؤدي إلى إثارة أسئلة عديدة تتطلب إجابات مقنعة ومن هذه الأسئلة:

- كيف يمكن التوفيق بين منطق المادة الدراسية وبين التنظيم السيكولوجي لتعلمها؟
- كيف يمكن تنظيم طريق تعلم المحتوى بحيث تؤدي إلى تحقيق أهداف سلوكية متنوعة؟

٥. الخلط بين مفهومي تنظيم المحتوى وتنظيم خبرات التعلم، فالكثيرون يرون ان هذين المفهومين مترادفان وهما في الحقيقة مختلفان ولكن يكمل كل منهما الآخر فالأول يعني التنظيم المنطقي للمادة، والثاني يعني تنظيم خبرات التعلم، ولا بد من التنسيق بين هذين الجانبين في عملية تنظيم المنهج إذا ما أريد لهذا المنهج أن يحقق الأهداف المراد تحقيقها منه بفاعلية .

٦. وجود أكثر من مستوى للتنظيم، من المعلوم أن هناك مستويين للتنظيم أولهما يعالج تنظيم المحتوى وخبرات التعلم داخل الوحدة أو المادة الدراسية، وثانيهما يعالج البرنامج ككل، وإطار المحتوى الذي يعلم ، وعلاقة المواد الدراسية بعضها ببعض ولا تخفى أهمية التمييز بين هذين المستويين الهامين للتنظيم.

تحديد استراتيجيات التعليم المناسبة للأهداف والخبرات المطلوبة

من المعلوم أن تحقيق الأهداف التربوية يمثل الغاية من العملية التعليمية ونظرا لارتباط تحقيق هذه الأهداف بفعالية الخبرات والنشاطات التعليمية، فقد بات من الضروري تحديد استراتيجيات التعليم المناسبة للأهداف والخبرات المطلوبة، ويقصد بالاستراتيجيات في هذا المقام الإجراءات أو الوسائل التي يؤدي استخدامها من جانب المعلم إلى تمكين الطلاب من الإفادة من الخبرات التعليمي المخططة، وبلوغ الأهداف التربوية المنشودة وهذه الاستراتيجيات تنبع من القواعد والمبادئ التي أفرزتها المكتشفات الحديثة المتعلقة بالخصائص الأساسية للأشخاص وحاجاتهم النمائية والطرق التي بها يتعلمون ويفكرون، بمعنى أنها تتصل بالجوانب التي تساعد على حدوث التعلم الفعال، كاستعمال طرق التدريس الفاعلة واستغلال دوافع الطلبة، ومراعاة استعداداتهم وحاجاتهم وميولهم وتوفير المناخ الصفي الملائم والشروط المناسبة للتعلم ، والاستخدام المناسب للثواب والعقاب ونحو ذلك، وفيما يلي عرض لهذه الجوانب وتحديد الاستراتيجيات التعليمية المتصلة بكل جانب منها.

استخدام طرق التدريس الفاعلة:

ومن أبرز الاستراتيجيات التي يمكن أن يقوم بها الأستاذ في هذا المجال ما يلي:

- أن يطبق هذه الطرق بحسب ظروفه وظروف الطلبة.

- أن يستخدم لكل موقف تعليمي أكثر الرق ملائمة له.
- أن يعطي انطباعا للطلبة من خلال تطبيقه لهذه الطرق بأنه يتحلى بروح الابتكار والتجديد.
- أن يشعر طلبته بأهمية تعلم الخبرات الجديدة.
- أن يساعد طلبته على إدراك الغاية المراد بلوغها.
- أن يشارك طلبته في النشاطات التعليمية.
- أن يولد لدى طلبته القناعة بجدوى الوسائل الحديثة التي يستخدمها.
- أن يراعي في الطرق التي يستخدمها الربط بين متطلبات الأشكال المختلفة للمعرفة ومتطلبات النمو العقلي للطلبة.
- أن يمكن طلبته من اتقان المتطلبات الأساسية التي تكفل لهم قسطا معقولا من النجاح.
- أن يعطي طلبته مواد جديدة تزودهم بحافز أقوى للنمو العقلي.

وغني عن القول بأن تطبيق طرق التدريس الصالحة كالطرق المبينة على النشاط وطرق الاستنتاج والقياس ، والقياس ، والتنقيب، والاستجواب والحوار والاستراتيجيات المتصلة بها يعد ذا تأثير كبير في زيادة مردود التعليم وتحسين نوعه، نظرا لأن أثر هذه الطرق وتلك الاستراتيجيات لا يقتصر على إكساب الطلبة معرفة الحقائق العلمية التي اشتمل عليها المنهج، وإنما يشتمل أيضا على إكسابهم مهارات علنية مختلفة وتحسين مواقفهم السلوكية وتنمية مداركهم العقلية، وجعلهم قادرين على التعلم بأنفسهم.

معايير برنامج التقويم الجيد

هناك مجموعة من الأسس أو المعايير التي لا بد من مراعاتها عند تخطيط عملية التقويم وتنفيذها، إذا ما أريد لهذه العملية النجاح في بلوغ أهدافها، وهذه المعايير هي:

١. أن يكون التقويم شاملا لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية ولكل عناصر العملية التعليمية والعوامل المؤثرة فيها.
٢. أن يكون التقويم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة لعملية التربية، حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم.
٣. أن يكون التقويم كاملا بمعنى أن يكون هناك ترابط وتكامل وتنسيق بين الوسائل المتعددة المستخدمة في التقويم،حتى نحصل على صورة متكاملة عن الموضوع أو الفرد المستهدف منه.
٤. أن يتم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر في العملية التربوية.
٥. أن يكون التقويم متسقا مع أهداف المنهج، بمعنى أن يتصل بما ينبغي انجازه.
٦. أن يقوم التقويم على أساس علمي بمعنى أن تتوافر في الوسائل المستخدمة فيه محموعة من الخصائص كالصدق والثبات والموضوعية والتنوع والتمييز.
٧. أن يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة ويكشف عن الفروق والقدرات المتنوعة للطلبة.
٨. أن يكون التقويم تشخيصيا وعلاجيا، أي يصف نواحي القوة ونواحي الضعف في عمليات الأداء وفي نتائج هذا الأداء بقصد الإفادة من نواحي القوة وعلاج نواحي الضعف وتداركها.
٩. أن يكون التقويم وظيفيا، بمعنى أن يستفاد منه في تحسين العملية التعليمية وفي إحداث تغييرات ايجابية في جميع عناصرها.
١٠. أن ينظر إلى التقويم كوسيلة لتحسين العملية التربوية في ضوء الأهداف المنشودة وليس كغاية في حد ذاته.
١١. أن يراعي في التقويم الناحية الإنسانية بمعنى أن يترك أثرا طيبا في نفس الطالب فلا يشعر بأنه نوع من العقاب أو وسيلة للتهديد به.
١٢. أن يراعي في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.
١٣. أن يوفر التقويم مرجعا مستمرا يلقي ضوءاً على تساؤلات كبرى تتعلق بتطوير المناهج والسياسة التربوية والرجع (التغذية الراجعة Feed Back) هو الذي يدخل عنصر الدينامية في تطوير المنهج.